

الجمهورية التونسية
المجلس الوطني التأسيسي

**تقرير لجنة المالية والخطيط والتنمية
حول
مشروع قانون
يتعلق بالصادقة على اتفاقية الاستصناع
المبرمة في 27 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية
والبنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ مشروع التنمية الفلاحية
المندمجة في ولايتي الكاف والقصرين
(2012 / 15)**

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2012 / 05 / 22
الوثائق المرفقة بالمشروع:

- * وثيقة شرح الأسباب،
- * اتفاقية استصناع،
- * اتفاقية وكالة.

تاريخ انتهاء الأشغال: 2012 / 06 / 22

رئيس اللجنة: السيد الفرجاني دغمان مقررة اللجنة : السيدة لبني الجريبي
نائب الرئيس: السيد المنصف شيخ روحه المقرر المساعد الأول: السيد المعز بالحاج رحومه
المقرر المساعد الثاني : السيد المنجي الرحوي

نظر اللجان

لجنة الطاقة والقطاعات الإنتاجية	لجنة الحقوق والحربيات وال العلاقات الخارجية	لجنة المالية والتخطيط والتنمية
تاريخ إحالة المشروع على اللجان : 22 ماي 2012		
جولة اللجنة : 07 جوان 2012	جولة اللجنة : 05 جوان 2012	جولة اللجنة : 06 جوان 2012
القرار : الموافقة	القرار : الموافقة	القرار : الموافقة
تاريخ إنتهاء الأشغال : 07 جوان 2012	تاريخ إنتهاء الأشغال : 05 جوان 2012	تاريخ إنتهاء الأشغال : 22 جوان 2012
رئيس اللجنة : معز كمون	رئيسة اللجنة : سعاد عبد الرحيم	رئيس اللجنة : الفرجاني دغمان
المقرر : عبد العزيز القطبي	المقرر : إبراهيم الدهماتي	المقررة : لبنى الجريبي

أولاً – تقديم المشروع:

أخذًا بعين الاعتبار خصوصيات المرحلة الراهنة وما كانت تشهده الفترات السابقة من تهميش وتجاهل للجهات الداخلية، وتماشيا مع ما تزخر به هذه المناطق المحرومة من ثروات يمكن تثمينها وإعادة استغلالها، أبرمت حكومة الجمهورية التونسية مع البنك الإسلامي للتنمية اتفاقية استصناع بتاريخ 27 فيفري 2012 لتنفيذ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة في ولايتي الكاف والقصرين.

ويهدف هذا المشروع إلى مزيد دفع الحركة الاقتصادية بعشر معتمديات بولايتي الكاف والقصرين وذلك عبر تحسين الإنتاج الزراعي ومستوى الإنتاجية واستعادة خصوبة الأراضي وإمكانياتها الزراعية وتيسير وصول الفلاحين إلى الأسواق وتحسين البنية الأساسية ودعم جمعيات المزارعين.

وتبلغ قيمة هذا القرض 34.6 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل حوالي 50 م.د.ت من كلفة جملية للمشروع تقدر بحوالي 64 مليون دينار تونسي وذلك عن طريق الاستصناع ووفق الشروط التالية:

- ✓ نسبة الفائدة: ثابتة وتبلغ 2.5 % سنوياً،
- ✓ فترة السداد: 20 سنة منها 5 سنوات إمهال.

ثانياً – أعمال اللجنة وتوصياتها:

اجتمعت اللجنة يوم 06 جوان 2012، وتدارست الشروط المالية للاتفاقية، وأبرز النواب أهمية هذه الاتفاقية في المساعدة على تحسين الإنتاج والإنتاجية والأمن الغذائي وهو ما من شأنه تطوير الدخل لأبناء الجهة وتحقيق التنمية لمتساكني ولايتي الكاف والقصرين.

وأكّدوا على ضرورة تشكيل أعضاء المجلس الوطني التأسيسي بولايتي المذكورتين كطرف فاعل ومراقب في تقديم أشغال إنجاز المشاريع.

كما طلبوا مدّ المجلس بجدول زمني حول تقديم أشغال إنجاز المشاريع، وأوصوا بإحداث لجنة تقييم للمردودية العامة لمشاريع التنمية الفلاحية المندمجة والوقوف على العوائق أو النواقص التي يمكن أن تتسبب في تأخير الإنجاز المتعلقة باتفاقية الاستصناع المبرمة.

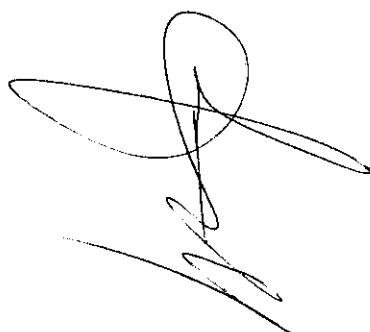
وذكر النواب باعتماد عبارة "نسبة الربح" عوضا عن عبارة "نسبة الفائدة" الواردة في شرح الأسباب تماشيا مع قواعد وآليات الصناعة المالية الإسلامية،

من جهة أخرى، تقدّموا بتوصية عامة تتعلق بمد المجلس الوطني التأسيسي بجدول تفصيلي لمديونية الدولة التونسية ومصادرها ليتسنى لهم متابعتها عند المصادقة على مشاريع اتفاقيات القروض.

ثالثا - قرار اللجنة:

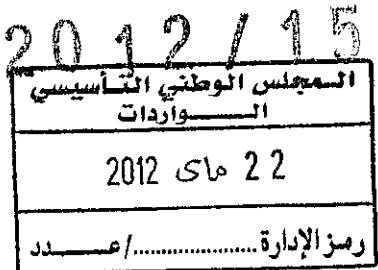
تمت الموافقة على مشروع القانون.

المقررة
لبني الجريبي



رئيس اللجنة
الفرجاني دعمان





2012 / 15

مشروع قانون

يتعلق بالصادقة على اتفاقية الاستصناع المبرمة في 27 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة في ولايي الكاف والقصرين.

فصل وحيد :

تمت المصادقة على اتفاقية الاستصناع الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتونس في 27 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الإسلامي للتنمية بشأن توكيل الحكومة التونسية، طبقا لاتفاقية الوكالة الملحقة بهذا القانون، لتنفيذ مشروع التنمية الفلاحية المندمجة في ولايي الكاف والقصرين عن طريق الاستصناع بمبلغ لا يتجاوز أربعة وثلاثين مليونا وستمائة ألف (34.600.000) دولار أمريكي.

